

سورة العصر وبناء الشخصية المسلمة | 8 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستهديه ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار ثم - 00:00:15

ثم اما بعد اه مع الركن الاخير في اركان النجاة كما وصفت في سورة العصر والصلع الاخير من مريع او من قارب النجاة كما وصفه الله سبحانه وتعالى في هذه السورة الكريمة والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:00:38
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر فاخبر سبحانه وتعالى ان كلخلق بالخسران غارقون الا من اراد الله عز وجل له التوفيق والهداية وانتشل من هذه الخسارة - 00:01:02

عن طريق الايمان وما يلزم ذلك من العلم نافع والعمل الصالح تواصي بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله والتواصي بالصبر يوم نتكلم ان شاء الله عن هذا الركن الاخير من اركان النجاة وهو التواصي بالصبر - 00:01:23
وطبعا الصبر من الايمان لكن تخصيصه بالذكر مع اندراجه تحت الايمان فيه اشاره الى اهميته ومميزاته فهو السبيل الى التحلي والثبات على كل الفضائل لا سيما وطريق الحق محفوف بالعقبات - 00:01:43

والاشواك والمصاعب والمتاعب والقيود ولا سبيل لمواصلة السير عليه الا بالصبر الجميل لذلك كثرة الكلام عن الصبر في كتاب الله عز وجل. يقول الامام احمد رحمة الله ذكر الصبر في كتاب الله في تسعين موضعا - 00:02:05
وكذلك ذكر ابن القيم رحمة الله كما في منزلة الصبر في المدارج وافرد كتاب مستقل اللي هو كتاب عدة الصابرين وهي زخيرة الشاكرين قال ان الصبر منزلة الصبر من الايمان كالرأس للجسد. ينفع واحد يعيش من غير راسه؟ لا. خلاص لا يتصور مؤمن من غير ما يكون عنده الصبر - 00:02:27

فالمؤمن دائمًا يحتاج الى هذا الزاد الايماني اللي هو الصبر وان يقتبس منه ما يضيء له دروب حياته فالصبر مطلوب ومرغوب في جميع الحالات. في اليساء والضراء في النعمة والرخاء - 00:02:49

وكذلك الصبر يكون عن المعاشي والصبر يكون على الطاعات ولذلك ورد الصبر في القرآن في كل سورة تقريرا المكية والمدنية يعني عمت الصور القرآن ورد فيها الصبر سواء بقى كان مكي او مدني. ليه؟ لأن زي ما قلنا ان الصبر - 00:03:08
لا غنى لحاد عنه وهو من مقامات الايمان العالية. وهو من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد الصبر كذلك ضرورة دنيوية كما انه ضرورة شرعية دينية فلا نجاح في الدنيا ولا - 00:03:28

تميز ولا تفوق ولا تحقيق للامال الا عن طريق الصبر لا تتحقق الامال ولا تنجح المقاصد ولا يؤتي عمل اكله الا بالصبر توفي الدراسة في انشاء المشروعات في اه اقامة المؤسسات في اي عمل - 00:03:45

فمن صبر ظفر ومن عدم الصبر في حقه لم يظفر بشيء وكما قيل وما النصر الا صبر ساعة قيل وتنقضى الحرب محمودا عوائقها للصابرين وحظ الهارب الندم وهكذا كل الناجحين في الدنيا انما حققوا امالهم بالصبر - 00:04:04
تمرأ المر واستعذبوا العذاب واستهانوا بالصعاب حفروا طريقهم باظافرهم ولم يبالوا بالعقبات والصعوبات بل مضوا في طريقهم

سانرين وقل من جد في امر يحاوله واستصعب الصبر الا فاز بالظفر - 00:04:29

فالصبر من عزائم الامور. يعني من اصعبها واشقها على الانسان لانه حبس النفس على ما تكره والثبات امام المصاعب والمصائب فتجرعه واستعزابه من عزائم الامور. قال تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور - 00:04:52

ووصى بها لقمان ابنه قال يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولما كان الصبر من عزائم الامور كان من تمسك به واتى به - 00:05:14

نال المعاية الربانية معاية التأييد والرعاية والحفظ والتسييد. قال الله واصبروا ان الله مع الصابرين والله عز وجل اخبر في كتابه انه يحب الصبر. قال تعالى وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير - 00:05:34

فما ونهوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين القراءة الثانية وكأين من نبى قتل معه ربيون كسيير كما ونهوا الجماعات ثم اتباع الانبياء معه ربيون كسيير - 00:05:54

فما ونهوا لما اصابهم في سبيل الله. وما ضعفوا وما استكانوا حتى في اوقات الغربة حتى في وقت اشتداد البلاء اه فما ونهوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين - 00:06:19

وكذلك الصبر يحمل معه التأييد من الله سبحانه وتعالى بما لا يخطر لك على بال قال الله عز وجل بلى ان تصبروا وتنقوا ويأتوكم من فورهم هزا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسودين - 00:06:37

والله سبحانه وتعالى بشر الصابرين بخير. قال وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوئلک عليهم عد بقى البشري صلوات من ربهم ورحمة اوئلک هم المهددون. تلت - 00:06:56

بشريات لمن صبر وقال الله عز وجل والذين صبروا ابتهاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة اوئلک لهم عقبى الدار. الجنة. فجزاء الصابر الجنة. ليس فقط الجنة بل يدخل الجنة فيعطي - 00:07:14

بغير حساب. قال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ومن ثمرات الصبر مع اليقين تحقيق الامامة والتمكين. قال الله عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون - 00:07:36

وكذلك تحقيق الصبر مع التقوى سبب للتحصن من كيد الاعداء وسبيل لدفع بكرهم وشرهم وان تکالبوا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ودي رسالة لكل مسلم يعييه الان ما يرى من تکالب - 00:07:59

اليهود المجرمين على ما اخواننا واهالينا في الاقصى تکلوهم على المسجد الاقصى كل ما يرى تکالب الكفار في الشرق والغرب على المسلمين يصومونه سوء العذاب فليذکر هذه الآية جيدا. قال الله عز وجل - 00:08:22

انت مساسكم حسنات تسوءهم وان تصيبكم سيئة يفرحوا بها. وان تصبروا وتنقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعلمون مبين كذلك الصبر مع الشكر من صفات اهل العزة والاعتبار - 00:08:39

الذين يتفکرون في آيات الله الكونية وفي سنته الربانية واحوال الامم السابقة. قال تعالى ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذکرهم بآيات الله ان في ذلك لایات لكل صبار شکور - 00:08:58

وقال تعالى في سورة الشورى ومن آياته الجواري في البحر كالاعلام ان يشاء يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره. ان في ذلك لایات لكل صبار شکور والصبر على اذى العدو واضطهاده والهجرة من دار الایمان والجهاد والصبر - 00:09:17

على ذلك كله من اسباب المغفرة والرحمة والالية دبت بتاعة سورة النحل نقولها دی آية محتاجة تقف معها كتير قال الله عز وجل ثمان ربک للذین هاجروا من بعد ما فتنوا سم جاهدوا وصبروا ان ربک من بعدها لغفور رحيم - 00:09:38

والصبر كما امر الله عز وجل به وكما ورد في آآآآ الوحي على سلاسة انحاء صبر بالله وصبر لله وصبر مع الله صبر بالله يعني لن تصبر الا بالاستعانة بالله - 00:09:58

والحقيقة ليس الصبر فقط كل مقامات الدين كل مقامات الایمان. كل شيء لن تناهه الا بالاستعانة بالله عز وجل. ولذلك كنا مأمورين في آآآآ سبعة عشر مرة على الاقل على مدار اليوم ان نعلن ونجهز ونجدد هزا العهد - 00:10:17

يا رب اياك نعبد واياك نستعين. تقرأ الفاتحة على الاقل سبعة اشر مرة في كل ركعة تذكر نفسك بهذا الامر وتنطق بقلبك قبل لسانك
تقول اياك نعبد واياك نستعين فالصبر بالله الاستعانة بالله على الصبر. فهو نعم المولى ونعم النصير سبحانه وتعالى ونعم المعين -

00:10:36

قال الله عز وجل واصبر وما صبرك الا بالله واصبر وما صبرك الا بالله. يبقى ده الطريق اذا اردت ان تكون من الصابرين لانه لن يتم لك
امر الا بالصبر - 00:11:00

الايمان يحتاج الى صبر العلم يحتاج الى صبر العمل الصالح يحتاج الى صبر التواصي بالحق ودعوة الخلق يحتاج الى صبر. لن يتم
للك شيء الا بالصبر. لن يتم لك شيء في امر دنياك الا بالصبر - 00:11:15

ان كنت طالب تحتاج ان تتفاوض دراسيا كنت انت في اي مجال من مجالات العمل تحتاج ان تتفوق فيه وتنجح. لا يتم لك امر الا
بالصبر. ضرورة دينية وضرورة دنيوية - 00:11:32

ضرورة شرعية وضرورة حياتية واقعية. لذلك هو من سمات الشخصية المسلمة قلنا ان هزه السورة تمثل الدستور المتكامل للشخصية
المسلمة وللمجتمع المسلم واصبر وما صبرك الا بالله هيأتي الصبر بالله استعانة وتوكلًا ودعا - 00:11:45

كان يدعى ان ربنا سبحانه وتعالى يجعله من الصابرين يتوكلا على الله عز وجل بقلبه ويفوض الامر اليه ان يمنحه الله الصبر ويثبتته
عليه كذلك الصبر يكون لله. بعض الناس يظهر الصبر - 00:12:05

لا ظهار شجاعة النفس قوتها اظهار شجاعة النفس وقوتها وبأسها وشدتها لا يؤجر قال الله عز وجل واصبر وما صبرك الا بالله. وقال
الله عز وجل والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم - 00:12:19

واقاموا الصليب. يبقى الصبر ابتغاء وجه الله. ممكن انسان يظهر التجلد لكنه لا يؤجر عليه ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى والصبر مع
الله وده معنى مهم وده الصبر مع الله ده سيمما مميزة لاهل التدين والاستقامة والالتزام - 00:12:32

ايه هو الصبر مع الله يا اخواني هو دوران العبد مع مراد الله تعالى منه حيس دار يصبر مع امر فيلتزم يصبر على نهي فيجتنبه. يصبر
على بلية فيسلم لها ويحسن الظن بربه - 00:12:50

يصبر في وقت جوع يصبر في وقت اضطراب يصبر على القيام بلوازم الدعوة يصبر مع امر الله الديني حيس يدار ليس له هو يدفع
به هذا الامر. يميت هواه تماما. امام امر الله سبحانه وتعالى - 00:13:09

ولذلك اه الصبر مع الله هو سمة اهل الاستقامة. مرادف بمعنى كلمة استقام اهل الدين قالوا ربنا ثم استقاموا قل امنت بالله ثم استقم
الصبر مع الله سبحانه وتعالى الصبر مع امر الله يدور معه حيث دار - 00:13:26

نريد ان ننتبه ان الصبر مر في مذاقه كاسمه ولكن من رحمة الله ومن فضل الله عز وجل وان الله شكور يعقب مرارة الصبر في اوائله
لذة لا يقدرها الا هو سبحانه وتعالى - 00:13:45

لا يقدر قدرها الا هو سبحانه وتعالى. فالصبر مر في المذاق في بدايته. لانه حبس وكف ومنع لكن اذا استمر العبد عليه واحتسب الاجر
فيه وروض نفسه ورزق هذا المقام فانه بعد ذلك ينال من - 00:14:06

من من طعم الصبر الحلو ما لا يقدر قدره الا الله سبحانه وتعالى ورد في القرآن قول الله عز وجل فصبر جميل على لسان يعقوب عليه
السلام الصبر الجميل هو الذي لا شکوى فيه ولا تبرم ولا تضجر ولا تسخط - 00:14:23

صبر في الاصل معناه منع يقول لك فلان ده قتل صبرا يعني حبسه ما تقتلش في المعركة. اتحبس لحد ما يقتل يبقى قتل صبرا لكن
ايه ان اتحبس يبقى انت دلوقتي بتقول انا بصدر هتحبس تحبس لسانك ده على انه يشكو - 00:14:43

بس اللي منهي عنه ايه انك تشکو الى الخلق على سبيل الضجر والتسخط يبقى لو انا باشكي لربنا لو انا باشكي لربنا سبحانه وتعالى
دي عبادة. قال الله عز وجل عن يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله - 00:14:59

وقال الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله باشتكي لربنا عبادة جليلة جدا طيب ينفع اشکو الى
الخلق ليس على سبيل الضرر؟ نعم - 00:15:12

اللي راح يكشف ويقول واحد للطبيب على الشكوى بتاعته. او اللي بيخبر عن حاله بلا ضجر. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بل انا وا رأساه يبقى حبس اللسان عن الشكوى حبس النفس عن السخط - 00:15:24

وحبس النفس عن الایه؟ التساقط على اقدار الله يعني الانسان يبقى عنده الم وهو منه حالة من الالم الحقيقى لكنه يمنع اي تسخط 00:15:38

يكان ان ينشق نصفين لكنه يلزم نفسه ويجبرها ويعنها من حالة التسخط ايرضى فيصبر يحبس. المقام الرضا بقى اعلى الرضا برد 00:15:58

يذهب كثير من الحر والالم الذي يجدوه في صدره - 00:16:17

وان بقى له اثر لكن ده رضا خلاص مرتضى اعلى عشان كده العلماء بيقولوا الصبر واجب والرضا مستحب واذا دهتك مصيبة فاصبر 00:16:38

لها قبر الكريم فانه بك ارحم واذا شكوت الى ابن ادم انما تشكو الرحيم الى الذي لا يرحمه - 00:16:38

قنا الصبر ده للدرجات الصبر عن المعصية وده الانسان يتحقق بمطالعة الوعيد يفضل دايما مذكر نفسه خوف نفسه يبقى يصبر عن المعصية. الان الفتى تملأ السهل والوادي. بقى فيه حالة غربة للاحكم الشريعة - 00:16:57

في انتشار للمحرمات انت عشان تصر عن معاصي النظر ومعاصي اللسان ومعاصي الاذن ومعاصي المال الحرام او اللي فيه شبهة تصر عن المعاصي في المسكرات والمخدرات وو الى اخره - 00:17:14

تصبر عن المعاصي دي كلها محتاجة ان الانسان يروض نفسه المعاصي الشيطان بيزيئها الشيطان بيزيئها. شياطين الانس اصدقاء السوء ومن حوله يزيئوه والنفس تهوى ونفس تمييل فمحتاج الانسان انه يكفها يبقى عنده كوابح فرامل يوقف بها نفسه عن الامر ده. يبقى بيصبر عن المعصية بمطالعة الوعيد - 00:17:41

ويصبر عن المعصية اه تذكيرها بما عند الله من آآ السواب ويصبر عن المعصية بتذكر الحياة من الله معنى الحياة من اللي ربنا سبحانه وتعالى سميع قريب مجيب. ربنا سبحانه وتعالى شهيد - 00:17:58

لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى فالانسان يستحي ان يراه الله على معصية يصبر نفسه عن المعصية بتخويفها خوف بقى من العقوبة في عقوبة في الدنيا نزع الستر والعياذ بالله عقوبة مؤلمة - 00:18:12

اه حق البركة ضيق الرزق سواد الوجه ضيق الصدر تعسیر الامور دي كلها عقوبات دنيوية لكنها تجعل حياة الانسان ضنك كما قال عز وجل من اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك - 00:18:25

طيب يخوف نفسه بنزول بسوء الخاتمة وعذاب القبر خوف نفسه بالعذاب يوم القيمة يوم ايد ربنا سبحانه وتعالى قال يوما ثقلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويظهرون وراءهم يوما ثقيل يبقى يوم ثقيل فالانسان يذكر نفسه دايما بالامر ده - 00:18:47

حتى يصبر عن المعصية. محتاج الانسان دايما يبعد نفسه عن مواطن المعاصي وعن السبل والطرق ومبادئ الوصول للمعاصي يعني كما قال صلى الله عليه وسلم من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه - 00:19:04

الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارم وكما في حديث النواس بن سمعان حديث مشهور ضرب الله مسلا صراطا مستقيما على جنبي الصراط سوران وفيهما ابواب مفتوحة وعلى الابواب سطور مرخاة - 00:19:04

فازا اراد ان يفتح ستر قال بابا قال ويحك لا تفتحه انك ان تفتحه تلجه بعد عن اسباب المعاصي والبعد عن مبادئ المعاصي من بذل الفتنة من نفسه اولا لم ينجو اخرا وان كان جاهدا - 00:19:19

لا تتعرض نفسك لفتن فتن لا تتعرض نفسك لفتن فتن. ودي من الموجبات بتاعة دخول النار يوم القيمة والعياذ بالله من موجبات اللي كانت سبب لانطفاء النور عن المنافقين قال الله عز وجل - 00:19:37

في سورة الحديد قالوا الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم. وتربيتم وارتبتم وغرتم الاماني حتى جاء امر الله يغركم بالله اصبر عن المعصية ازاي؟ ان انا اكسر من ذكر الموت وزيارة القبور والتفكير في الآخرة - 00:19:50

اقلع عن المعصية ازاي؟ اقول ان ربنا سبحانه وتعالى هو خالق الخلق هو مدبر الامر سبحانه وتعالى فلا يمكن ابدا ان افوز بلذة حقيقة وانا اعصي الملك الذي يملك الدنيا ويملك الامور ويدبر الامر سبحانه وتعالى - 00:20:08

اـه الـدـرـجـةـ الثـانـيـةـ مـنـ الصـبـرـ الصـبـرـ عـلـىـ الطـاعـةـ بـالـمـحـافـظـةـ عـلـىـ اـهـ دـوـمـاـ وـبـرـعـاـيـتـهـ اـخـلـاـصـاـ وـبـتـحـسـيـنـهـ وـمـرـاعـاـتـهـ اـدـبـهاـ وـشـرـوـطـهـ وـوـاجـبـاتـهـ
يـبـقـىـ الطـاعـةـ اـفـعـلـ الطـاعـةـ اـخـلـاـصـاـ لـاـ تـخـلـصـاـ اـفـعـلـ الطـاعـةـ حـبـاـ وـتـوـدـدـاـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:20:25

اـفـعـلـ الطـاعـةـ وـكـلـ رـجـاءـ النـفـسـ الـلـيـ بـتـحـبـ تـكـسـلـ اـهـ لـاـ بـالـنـفـسـ تـفـتـرـ عـنـ الطـاعـةـ اـلـنـسـانـ يـبـذـكـرـهـ بـفـضـائـلـ الـاعـمـالـ بـسـوـابـ عـلـمـ

الـطـاعـةـ وـذـكـرـهـ بـقـصـرـ الـعـمـرـ يـذـكـرـهـ بـاـنـ مـاـ عـنـدـكـمـ يـنـفـدـ وـمـاـ عـنـدـ اللـهـ بـاـقـ 00:20:46

الـتـبـعـاتـ وـلـاـ تـفـنـىـ لـحـظـاتـ التـعـبـ وـالـمـجـهـودـ وـتـبـقـىـ بـعـدـ زـلـكـ لـزـةـ الـاـجـرـ وـالـفـوزـ بـالـاـجـرـ كـذـكـ اـذـكـرـ نـفـسـيـ اـزـايـ اوـ بـالـعـمـلـ وـالـطـاعـةـ بـالـاخـرـ
الـاـسـبـابـ الـحـفـازـ عـلـىـ الطـاعـةـ زـيـ جـمـاعـيـةـ الطـاعـةـ. لـوـ الـحـاجـاتـ الـلـيـ بـيـشـرـفـ عـلـىـهـ الـجـمـاعـةـ. الـدـعـاءـ الـاـكـثـارـ مـنـ الدـعـاءـ 00:21:05

اـنـ رـبـنـاـ يـعـيـنـيـ اللـهـ اـعـنـىـ عـلـىـ ذـكـرـكـ وـشـكـرـكـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ اـهـ تـفـوـيـضـ الـاـمـرـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـتـوـكـلـ عـلـىـهـ اـنـ رـبـنـاـ يـعـنـىـ يـسـرـ لـيـ هـذـاـ
الـاـمـرـ. وـيـعـيـنـنـيـ عـلـىـهـ. قـرـأـ فـيـ الـفـضـائـلـ وـالـتـرـغـيـبـ 00:21:27

فـيـ ثـوـابـ الـطـاعـاتـ وـالـتـرـهـيـبـ مـنـ التـقـصـيـرـ فـيـهـ الـدـرـجـةـ السـالـسـةـ الصـبـرـ فـيـ الـبـلـاءـ بـمـلـاـحـزـةـ حـسـنـ الـجـزـاءـ وـاـنـتـظـارـ رـوـحـ الـفـرـجـ وـتـهـوـيـنـ
الـبـلـيـةـ بـعـدـ اـيـادـيـ الـمـنـ وـبـذـكـرـ سـوـالـفـ النـعـمـ يـعـنـىـ نـزـلـ بـالـاـنـسـانـ مـصـيـبـةـ 00:21:40

اـزـايـ يـصـبـرـ نـفـسـهـ عـلـىـهـ؟ اـوـلـاـ يـعـلـمـ اـنـهـ مـنـ اللـهـ وـاـنـ اللـهـ الـمـلـكـ الـكـرـيمـ الـقـدـيرـ الرـحـيمـ الرـؤـوفـ الـوـدـودـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ
دـيـ اـوـلـاـ تـعـلـمـ اـنـهـ مـنـ اللـهـ فـيـخـفـ عنـكـ الـاـمـرـ 00:22:01

ثـانـيـاـ تـحـسـنـ الـظـنـ فـيـ اـنـ اللـهـ سـيـعـقـبـكـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـصـيـبـةـ خـيـرـاـ الـلـيـ هـوـ تـلـمـحـ حـسـنـ الـجـزـاءـ مـلـاـحـزـةـ حـسـنـ الـجـزـاءـ ثـالـثـاـ اـنـتـظـارـ رـوـحـ الـفـرـجـ
اـنـتـظـارـ سـعـةـ الـفـرـجـ وـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:22:17

يـجـعـلـ لـكـ مـخـرـجاـ وـفـرـجاـ مـنـ كـلـ ضـيـقـ مـنـ كـلـ هـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـمـ قـالـ القـائـلـ ضـاقـتـ فـلـمـ اـسـتـحـكـمـتـ حـلـقـاتـهـ فـرـجـتـ وـكـنـتـ اـظـنـهـ لـاـ
تـفـرـجـ وـبـعـدـيـنـ التـزـرـ فـيـ اـنـ هـذـهـ الـبـلـيـةـ لـمـ تـكـنـ اـكـبـرـ مـنـ زـلـكـ حـجـمـاـ. وـتـنـظـرـ دـائـمـاـ عـلـىـ ماـ اـبـقـىـ الـيـكـ مـنـ النـعـمـ وـمـاـ اـسـلـفـ الـيـكـ. يـعـنـىـ اـيـهـ 00:22:37

عـدـ اـيـادـيـ الـمـنـ. كـمـ مـنـ النـعـمـ الـلـيـ اـنـاـ فـيـهـ قـدـ اـيـهـ عـرـوـةـ اـبـنـ الزـبـيرـ لـمـ قـطـعـتـ رـجـلـهـ قـالـ اللـهـ اـنـكـ قـدـ اـخـذـتـ وـاـحـدـةـ وـاـبـقـيـتـ سـلـاسـةـ. اـنـاـ
عـنـدـيـ اـرـبـعـ جـوـارـحـ اـيـدـيـنـ وـرـجـلـيـنـ. خـدـ وـاـحـدـةـ وـفـاضـلـ تـلـلـاتـةـ 00:23:00

ابـنـهـ مـاتـ اللـهـ اـنـكـ اـبـقـيـتـ سـتـاـ وـاـخـزـتـ وـاـحـدـاـعـنـدـهـ سـبـعـ اوـلـادـ وـاـحـدـاـعـنـدـهـ كـمـ هـذـهـ مـلـاـحـزـةـ حـسـنـ الـجـزـاءـ مـلـاـحـزـةـ حـسـنـ الـجـزـاءـ
يـرـيـهـ لـكـنـوـدـ بـيـعـدـ الـمـصـاـبـ وـبـيـنـسـيـ اـنـ عـلـاءـ الـعـكـسـ 00:23:16

وـيـحـكـىـ اـنـ اـمـرـأـ مـنـ الـعـابـدـاتـ آـاـ اـنـقـطـعـتـ اـصـبـعـهـ فـضـحـكـتـ فـقـالـ لـهـ بـعـضـ مـنـ مـعـهـ اـتـضـحـكـيـنـ وـقـدـ اـنـقـطـعـتـ اـصـبـعـكـ؟ـ فـقـالـتـ حـلـاوـةـ
اـجـرـهـ اـنـسـتـنـيـ مـرـاـرـةـ ذـكـرـهـ كـذـكـ اـنـ الـاـمـرـ الـمـهـمـ جـدـاـ فـيـ الصـبـرـ نـحـوـ اـنـ الصـبـرـ عـلـىـ الطـاعـةـ الصـبـرـ عـلـىـ اـقـدارـ اللـهـ
الـمـؤـلـمـةـ قـلـنـاـ الصـبـرـ عـلـىـ طـرـيقـ الدـعـوـةـ 00:23:29

لـطـرـيقـ الدـعـوـةـ طـرـيقـ مـحـفـوفـ بـالـمـخـاطـرـ وـالـعـقـبـاتـ وـالـمـحـنـ وـالـاـبـلـاءـاتـ وـالـفـتـنـ وـالـمـنـعـطـفـاتـ لـذـكـ لـكـ كـانـ الصـبـرـ عـلـىـ اـصـبـعـ اـنـوـاعـ الصـبـرـ
لـيـهـ فـيـ بـعـدـ فـيـ الشـقـقـ وـشـدـةـ فـيـ الـمـشـقـةـ وـفـيـ مـكـائـمـ مـنـ اـعـدـاءـ الدـعـوـةـ وـاعـدـاءـ الدـيـنـ الـمـتـرـبـصـينـ 00:23:54

وـفـيـ قـلـةـ لـاـهـ الـحـقـ عـالـمـلـيـنـ الـمـسـتـمـسـكـيـنـ فـلـاـ يـشـفـعـ لـكـ مـعـ كـلـ هـذـهـ الـاـحـوـالـ الاـاـنـ تـكـوـنـ مـنـ الصـابـرـيـنـ. وـتـذـكـرـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـ
حـسـبـتـ اـنـ تـدـخـلـوـاـ جـنـةـ وـلـمـ يـعـلـمـ اللـهـ الـذـيـنـ 00:24:13

مـنـكـ وـيـعـلـمـ الصـبـيـ. قـالـ عـزـ وـجـلـ اـحـسـبـ النـاسـ اـنـ يـتـرـكـوـاـ اـمـنـاـ وـهـمـ لـاـ يـفـتـنـوـنـ. وـلـقـدـ فـتـنـاـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـمـ لـيـعـلـمـ اللـهـ وـلـقـدـ
فـتـنـاـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ فـلـيـعـلـمـ اللـهـ الـذـيـنـ صـدـقـواـ وـلـيـعـلـمـ الـكـاذـبـيـنـ 00:24:28

قـالـ تـعـالـىـ وـلـبـلـوـنـكـ حـتـىـ نـعـلـمـ الـمـجـاهـدـيـنـ مـنـكـ وـالـصـابـرـيـنـ وـنـبـلـوـ اـخـبـارـكـ وـعـاـيـزـيـنـ نـتـذـكـرـ كـدـهـ يـاـ اـخـوـاـنـاـ وـاحـنـاـ فـيـ شـهـرـ الـقـرـآنـ الـقـرـآنـ
الـلـيـ قـرـآنـاـهـ فـيـ الـشـهـرـ دـهـ بـقـىـ سـوـاءـ بـقـىـ فـيـ الـلـيـ سـمـعـنـاهـ فـيـ التـرـاـوـيـحـ 00:24:44

اـوـ الـلـيـ قـرـآنـاـهـ وـخـتـمـنـاـهـ مـرـاتـ شـفـ كـدـهـ بـقـىـ النـمـاذـجـ الصـابـرـيـنـ عـلـىـ الـعـمـلـ لـلـدـيـنـ حـتـىـ دـفـعـوـاـ حـيـاتـهـمـ ثـمـنـاـ لـذـكـ. قـصـةـ سـحـرـةـ فـرـعـوـنـ
الـصـبـرـ عـلـىـ الـاـيـمـانـ وـالـجـهـرـ بـهـذـاـ الـاـيـمـانـ وـالـجـهـرـ بـالـحـقـ دـفـعـوـاـ فـيـ ذـلـكـ ثـمـنـاـ لـهـ اـيـدـيـكـ وـارـجـلـكـ مـنـ خـلـافـ وـالـاـصـلـبـنـكـ فـيـ
جـنـوـعـ النـخـلـ 00:24:56

ولتعلمن ايها اشد عذابا وابقى. قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقد ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا.

انا امنا بربنا ليغفر لنا خططيانا وما اكرهتنا عليه من السحر - 00:25:19

والله خير وابقى صبر اسية امرأة فرعون ضرب الله مسلا للذين امنوا. ضرب الله مسلا للذين امنوا مسل للمؤمنين لحد يوم القيمة دي امرأة فرعون وضرب الله مسل الذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابني لي عندك بيتك في الجنة يحكى في التفاسير وفي السير انهم شدوها باربعة - 00:25:35

ايديها يدها ورجلها وعذبوها عذابا شديدا آآ جرت الى ربيها وصبرت صبرا عظيما. رب ابن لي عندك بيتك في الجنة. ونجني من فرعون وعمله. ونجني من القوم الظالمين صبر مؤمن ال فرعون - 00:25:56

الذي قام بواجب الدعوة الى الله وسطرت مواعذه ونصائحه الى قيام الساعة من من ارقى وارق المواقع وهو يتلطف مع قومه يجتهد في ان يدفع المنكر والسوء عن موسى عليه السلام - 00:26:13

ويجتهد في ان يحضر قومه ويدركهم بالله ليؤمنوا وهو فين؟ في وسط البلاط الفرعوني. سبحان الله ما تحجج وما قال انا لا عمل للدين والتمسك بالدين والعمل للدعوة الى الله عز وجل مع صبر بقى وانت بتعمل في الدعوة الى الله على الظروف الاقتصادية - 00:26:30

سيئة لان العمل في الدعوة بياخد وقت وبيأخذ جهد والظروف الاقتصادية السيئة هتعوز منك وقت وجهد. فانت تحتاج تصبر تصبر على ترك الرفاهية من اجل العمل للدين. عاوز تتخيل كده لو كان الصحابة فكروا بالمنطق اللي احنا ماشيين به اليومين دولت - 00:26:48

يقول لك انا كل واحد يقول انا عايز اسافر اعمل لنفسي اه يعني ارتب اموري وبيتي وعيالي ومصلحتي ومستقبلي ومستقبل عيالي. كان مين اللي هيجاهد ويوصل الدين من الجزيرة لمصر - 00:27:05

احنا احنا في مصر ده كان ممكن يدخل لنا الدين ازاي؟ الناس الدين اللي وصل للعالم كله لحد الصين لحد الاندلس لحد آآ اواسط اسيا كان كان مين يوصل الدين للاماكن دي كلها - 00:27:19

العمل الديني اخواني يحتاج صبر. الدعوة الله محتاجة صبر سواء بقى قلنا ضيق المعيش صبر على الاضطهاد للحظات اللي ممكن واللاحقات الامنية وبعض المضايقات اللي تصيب العاملين للدين. سبحان الله! هو احنا اكرم على ربنا من الانبياء - 00:27:30

ولا من الاولىء اتباع الانبياء ولازم الطريق ده كده ده طريق طويل ناح فيه نوح والقى في النار الخليل ابراهيم عليه السلام وذبح فيه الحصور يحيى ونشر فيه زكريا بالمنشار وسار فيه - 00:27:48

مع الوحش في البراري عيسى عليه السلام. ده طريق مين؟ طريق الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الطائف اغروا به سفاهتهم فضربوه وادموه صلى الله عليه وسلم. سالت الدماء من قدميه الشريفة صلى الله عليه وسلم. واصابه - 00:28:05

ام مشي من الطائف حتى قرن الثعالب عشرات الكيلو مترات وهو يصير مهموم مهموم. الصحابة وما اصابهم. فيا اخواني محتاجين فعلا نتخلص من حالة الركون للدنيا. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله استقلتم الى الارض؟ ارضيت بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما ماتع الحياة الدنيا في الاخرة - 00:28:22

الا قليل. الا تنفروا يعذبكم عذابا ايماء. ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء قادر. يبقى الصبر على ضيق المعيش وترك الرفاهية صبر على الاضطهاد والتضييق الامني صبر على السخرية والاستهزاء - 00:28:44

هي عملوا علينا مسلسلات وهي عملوا علينا افلام وهي عملوا علينا روايات وهي قبحوا صورتنا في المجتمع سبحان الله الم يقل اه مشركو مكة على النبي صلى الله عليه وسلم انه ساحر انه كاهن انه شاعر انه مجنون انه قاطع للرحم - 00:29:03

الم يعيروه بانه ابتر الم يعايره بانه فقير؟ الم يعيروه بانه يتيم سبحان الله الم يعايروا بانه حوله الضعفاء نوح عليه السلام الم يرمي بالجنة؟ ان هو الا رجل به جنة فتريضوا به حتى حين. الم يعيروه بانه معه ضففاء الناس؟ انؤمن بك واتبعك الارض - 00:29:17

يا اخواني السخرية والاستهزاءين الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا مروا بهم يتغامزون اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا

فاكهين. وإذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون يعني انسى للاسف الاقي كتير من الناس دلوقتي بقى عنده هزيمة نفسية - [00:29:38](#)
سبب طغيان الهائل في المسلسلات والافلام تشويه الصور المتدينين عموما. لأننا محتاجين نصبر على الامر ده محتاجين صبر على انى الناس احنا بندعوهم الى الله يعني التعاون مع الناس وتحمل ازاهم ومقابلة الاساءة بالاحسان واحتمال آما ما يفعلونه معنا -

[00:29:55](#)

قال الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فازا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولد حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم - [00:30:16](#)

كذلك الصبر في الجهاد من من مقامات الصبر زي ما قلت وده كله داخل في الطاعات طبعاً بس ده نفرده بالصبر في الجهاد. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلما تولوهم الادبار - [00:30:35](#)

ان يولهم يومئذ دربه الا متحرف لقتال او متحيزاً الى فئة فقد باه سخط من الله واماواه جهنم وبئس المصير. الصبر في القتال صبر في القتال كذلك الصبر في طلب العلم - [00:30:57](#)

والصبر على العبادة والصبر بصحبة الاخيار الذي تسمو بهم الهمم كل هزه يحتاج اليها بالأسباب التي تعين الإنسان على الصبر الاجتهاد في العبادة اللي بيصلني كتير وبيقراً كتير وبيقراً قرآن كتير - [00:31:14](#)

ويذكر الله عز وجل كتير فدي بتحتاج اليه؟ بتساعد على الصبر وتقوي الصبر كذلك من الاشياء اللي تساعد على الصبر استحضار سنه الله تعالى التي لا تتبدل ولا تتحول كذلك من الاشياء التي تساعد على الصبر التواصي به. يعني توصي غيرك بالصبر وتسمح لغيرك ان يوصيك وينصحك بالصبر - [00:31:32](#)

ايها الاحبة يعني وصلنا ده آختم هزه السلسلة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. ايها الكرام والعاشر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الصحابة كان بعضهم اذا لقي اخاه يشد يديه اذا - [00:31:54](#)

اراد ان ينصرف ويقول له والعاشر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. بحر هائل متلاطم من الخسران في الدنيا والبرزخ والآخرة ولا نجاة منه الا لمن ركب مركب النجاة. مركب النجاة اضلاعه الايمان - [00:32:19](#)

العمل الصالح العلم النافع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الصبر على كل ذلك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم - [00:32:40](#)